والصيادون الاميركيون يستخدمون بريق عيون الغزلان واسطة لصيدها فياخذ الصياد مصباحًا ساطع النور يدنيه الى كُنس الغزلان ويلقي نورهُ عليها فيراها جيدًا بالنور البارق من عيونها فيرميها بالرصاص في مقتلٍ من مقاتلها

مشاهدة في المنطقيَّة

بقلم سعادة الدكتور حسن باشا محمود

المنطقية مرض جلدي حويصلي وقد عربتهُ بالمنطقية لكونهِ يظهر على شكل نصف دائرة في احد جانبي الجسم في الراس او الوجه او العنق او احدى الذراعين او الفخذين ويغلب وجودهُ في احد جانبي الصدر وقد شاهدتهُ في الجهة اليمنى اكثر من اليسرى . وهو قليل الحدوث ولكنهُ بسبب الشيوخ والكهول وقد ينتهي معهم بالتقنفر . وتسمَّى المنطقية بالاضافة الى ما تحدث فيهِ كمنطقية الراس او الوجه والعنق والذراع الخ . وهو في كلٍّ من هذه الاحوال يبتدئ من سمت الجسم من جهة وينتهي في السمت المقابل في الجهة الاخرى ويندر ان يكون عموديًّا . اما المشاهدة التي اشرت اليها فكانت في منطقية صدرية وها بيانها

نُدبت في ١٠ اكتوبر سنة ١٨٨٨ لمعالجة شخص من اعيان مصر فوجدتهُ يشكو من الم في الجهة اليمنى من صدرهِ عند محاذاة الضلع الثامنة والتاسعة . وهو في الخامسة والخمسين من عمرهِ عصبيُّ المزاج معرَّض لنوب الربو العصبي ولم يكن فيهِ حينئذٍ شيءٌ من هذا المرض . والفزع والسبع وحالة المريض العمومية لم تدلني على وجود آفة في الرئة او البلورة فخطر ببالي ان المهُ ربما يكون ناتجًا عن الم عصبي بين الاضلاع لانهُ تابع لسيرها وبهِ فقط اشد المًّا من غيرها فرفعت ملابس المريض عن الجهة المتالمة فرأيت فيها بقعًا حمراء غير منتظمة الشكل مختلفة السعة اكبرها الذي يلي الظهر ممتد من العمود الفقري الى الجانب الايمن للصدر والبقع الاخرى ممتدة من جانب الصدر الى وسط القسم الحشلي وواقفة هناك ويعلو هذه البقع حويصلات صغيرة مختلفة الحجم فيها مادة مصلية

فثبت لي من ذلك كلهِ ان هذه الحويصلات هربسيَّة وان هذا المرض هو المنطقيَّة بقطع النظر عن كونها تابعة للألم العصبي بين الاضلاع او انهُ مصاحب لها . وبسؤال المريض عن حالتهِ قبل حدوث هذا المرض علمت انهُ لم يُصَب قبل ذلك بمرض جلدي

ومن ذلك الوقت اخذت بمعالجته

ففي اول يوم اعطيته مسهلاً خفيفاً من مسحوق سدلتس وغطيت محل الآفة بمسحوق من النشا واليودوفورم وامرته بالحمية الخفيفة والراحة . وعدته في اليوم التالي فلم اجد به حرارة ولكن الالم كان بازدياد فاعطيته برومور البوتاسيوم ٢ جرامات في اليوم على ٢ مرات وفي ١٤ الشهر وجدت ان الحويصلات اتسعت وارتفعت وصار الجلد محرقاً واحمراره متزايداً فبقيت على المعالجة السابقة

وفي ١٥ منه رأيت ان حجم الحويصلات قد ازداد وتعكر ما فيها من المادة المصلية وحصلت للمريض حركة حمية فوصل النبض الى ٩٤ والحرارة ارتفعت الى ٣٨½ والالم العصبي بين الاضلاع تزايد وبالنظر الى هذه الحالة اعطيته ملينا من مسحوق سدلتس وبعده جرامين في اليوم من الانتيبيرين على اربع مرات وغطيت الطفح بطبقة من مرهم اليودقورم (٢ في ٣٠) تارة ومن مرهم الكاكايين اخرى (٣٠ سنتكرام منه في ٣٠ جراماً من الفازلين) وفضلت الانتيبيرين على الادوية الأخرى المضادة للحمى لما فيه من خاصة تسكين الالم وخفض الحرارة وبقيت على هذه المعالجة ثلاثة ايام متوالية حتى زالت الحمى وخف الالم

وفي ١٨ منه اختلطت الحويصلات بعضها ببعض في بعض المحال وتكونت شبه قناعات مملوءة بمادة مصلية قيحية ونشأ عنها المنع المريض من لذة النوم فلذلك التزمت ان افتحها بسيل ما بها فيستريح المريض ففتحتها وجعلت الاساوي مرهم اللصقة البسيطة (طيرا) ليغير ثلاث مرات في اليوم وغطيت ذلك بطبقة من القطن الفنكي واعطيت المريض ملء ملعقة من شراب الكلورال وقت النوم بقدر الاحتياج

وفي ٢٠ منه انفصلت البشرة عن المواضع التي اختلطت فيها الحويصلات بعضها ببعض وانكشفت الادمة ولكن حصل للمريض راحة وامكنه ان ينام بدون الم وادمت التغيير كما سبق

وفي ٢٢ منه نظفت المحلات المتسلخة وابتدأ جفافها فساعدتها بوضع مسحوق اليودقورم على الاماكن القابلة الجفاف واما الاماكن التي تنضح منها المادة المصلية القيحية فغيرت عليها بمرهم هيرا كما تقدم ودمت على ذلك الى غاية ٢٦ منه فجفت المحلات العارية من البشرة ولم ار من حالة المريض شيئاً يدل على التغير بل انه بلغ النقه وخرج للتنزه . وفي ٣٠ منه شفي تماماً